العامية العراقية
(الفاظ عامية حلية دارجة)

ا.م. مازن محمد حسين
جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : maabmh@yahoo.com

الكلمات المفتاحية:عامية،الحله ،بيتونه،دربونه،حوش.

كيفية اقتباس البحث
حسين ، مازن محمد، العامية العراقية(الفاظ عامية حلية دارجة)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Iraqi Vernacular
(Vernacular slang in Hilla)

Mazin Muhammed Hussain

University of Babylon
Babylon Center for cultural and Historical Studies

Keywords : Slang, Hilla, Betoona, Darbouna, Hosh.

How To Cite This Article
Hussain, Mazin Muhammed , Iraqi Vernacular(Vernacular slang in Hilla) , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research is a process of collecting and counting a number of words collected through the daily conversations taking place in the Hilla society (the city of Hilla). We wanted to document the colloquial language in the city of Hilla, which is a common language in its colloquial language, so that we can contribute to collecting of the Hilla heritage through this authentic language. And it is an integral part of the slang Iraqi language , that our contribution is a continuation of what was written by those who preceded us in such a collection, research and addition of new linguistic to such researches as the language is in the daily development and renewal of the vocabulary of the colloquial and according to the development of time and its life data. We relied in our research on the process of classifying vocabulary according to the function it performs. The number of vocabulary used in the research may not represent all the vocabulary of the colloquial language, but rather it is a modest contribution to the collection and study process, and this research falls within a series of research that we are working to accomplish in sequence in the process of documenting and detailing the

colloquial Iraqi vocabulary, which is a rich linguistic and cultural heritage. These vocabulary may be unnecessary in some of them and essential in others by virtue of the social influences and neighborhood of peoples and the original ones have their historical roots back thousands of years and to ancient and original languages such as Akkadian and Aramaic It falls within the Semitic languages tree, in which the Arabic language constitutes an important branch, from which various dialects branched out. Our folklore, which has this aesthetic characteristic that distinguished it from the surrounding languages spoken Among its Arab neighbors, this dialect, with its beautiful vocabulary, became a prominent feature of the original Iraqi heritage.

ملخص البحث:

هذا البحث هو عملية جمع و احصاء لعدد من الالفاظ تم جمعها من خلال الحوارات اليومية الدارجة في الشارع الحلي (مدينة الحلة) ، اردنا بذلك توثيق اللغة العامية في مدينة الحلة و هي لغة دارجة في الفاظها العامية ، لنسهم بجمع التراث الحلي من خلال هذا العمل وهو تكملة لما كتبه من سبقنا بهكذا جمع و بحث و اضافة لغوية جديدة لهكذا بحوث حيث ان اللغة في تطور و تجدد يومي للمفردات العامية و حسب تطور الزمان و معطياته الحياتية . اعتمدنا في بحثنا على عملية تصنيف المفردات حسب الوظيفة التي تؤديها ، ان عدد المفردات المستعملة في البحث قد لا تمثل جميع مفردات اللغة العامية و انما هو اسهامة متواضعة في عملية الجمع و الدراسة ويندرج هذاالبحث ضمن سلسلة بحوث نعمل على انجازها تباعا في عملية توثيق وتاصيل المفردات العامية العراقية التي تعد موروثا لغويا وثقافيا غنيا ، هذه المفردات قد تكون دخيلة في بعضها واصيلة في البعض الاخر بحكم التاثيرات الاجتماعية والتجاورللشعوب والاصيل منها تعود جذوره التاريخية الى الاف السنين والى لغات قديمة واصيلة كالاكدية والارامية وهي تندرج ضمن شجرة اللغات السامية والتي تشكل اللغة العربية فرعا مهما فيها تفرعت منه لهجات مختلفة ،ان هذه المفردات اصيلة في بعضها ومنقولة في بعضها الاخروهي بجملتها تشكل موروثنا الشعبي الذي بصبغته الجمالية هذه ميزها عما حولها من لغات منطوقة بين جاراتها العربيات واصبحت هذه اللهجة بمفرداتهاالجميلة سمة بارزة من سماة التراث العراقي الاصيل .و من الله التوفيق .

مقدمة :

تتطور لغة الانسان بعوامل الزمان والمكان والحاجة لهذا التطور اللغوي، وما لغة الانسان الا ترجمة لأفكاره وتصوراته، وقد يعبر عن لغته بإيمائية تدل على معنى معين. والالفاظ العامية العراقية الحلية على وجه الخصوص موضوع بحثنا هذا لها جذور قديمة قد تم اقتناصها

من لغة عامة الناس والمستعملة في الاسواق والمقاهي الشعبية واماكن العمل المختلفة وعند اهل الحرف عامة .

هذه المفردات تمثل ارثا لغويا حضاريا غنيا ويعد موروثا شعبيا ، لذا يجب الحفاظ عليه وعلى ماتحمله من دلالات تتناسب مع كل مرحلة تاريخية يمر بها المجتمع وما تصحبه من تطورات لغوية في تلك المفردات العامية وعليه قمنا بجمع هذه المفردات من خلال المحادثات اليومية التي أجريناها مع بعض الشخصيات فوجدنا هذه الالفاظ العامية تنساب من خلال سياق الحديث، قد لا نجد في بعض الاحيان متسعا لاقتناصها وتارة ترسخ في الذاكرة وتارة اخرى نجد ورقة وقلم ونوثقها، ومن الجدير بالذكر ان البعض منا يظن ان هذه الالفاظ قد تطورت وجاءت الينا عن طريق الصدفة وحاجة الانسان لهذا التطور الدلالي لمعاني الالفاظ .

و حقيقة الامر ان الكثير من هذه الالفاظ لم ترد الينا بالصدفة بل ان لهذه المفردات العتيقة من الجذور والاصول الموغلة في القدم يرجع بعضها الى اللغة السومرية والاكدية والتي هي من ضمن مجموعة اللغات السامية الشقيقة وتجد التبادل اللغوي والاعارة اللغوية بين هذه اللغات الشقيقة .

ارتأينا ان ننشر هذه الالفاظ على شكل بحوث متسلسلة عسى ان يمدنا الله بالتوفيق وننشرها في مؤلف يجمعها.

المبحث الأول: الجوانب اللغوية

تمهيد :

الكلمة اشبه بالكائن الحي، فهي تولد وتنمو وتموت مع تغير الحياة الاجتماعية وفق متغيرات وعوامل الزمان والمكان والحدث، فتحيا الفاظ وتتغير في كل مجتمع من المجتمعات وتتبدل الدلالة حسب متغيرات المجتمع الذي ولدت فيه .

هذه الالفاظ لها من الاصول والجذور العتيقة التي تعود الى مايربو مئات او آلاف السنين فمنها يعود الى الاكدية ومنها الى الآرامية والسريانية والمندائية وغيرها من لغاتنا السامية الشقيقة لقد اخذت هذه الالفاظ منحى تتغير فيه اللفظة في طريقة الكتابة واللفظ مع المحافظة على المعنى الاصلي لها تارة وقد تتغير دلالتها تارة اخرى.

ان هذا التغير في الدلالة هو تغير طبيعي وفق متغيرات الزمان والمكان ولابد للفظة ومستعمليها من هذا التغير الذي هو بمثابة التحديث عليها فلكل زمان اهله ولكل جيل أدواته ومتغيراته الزمنية مع المحافظة على الاصالة اللغوية لهذه المفردات العتيقة الجميلة.

يتمحور البحث عن عرض مجموعة من الالفاظ العامية الحلية العتيقة التي لاتزال مستعملة حتى الوقت الحاضر جرى جمعها وشرحها من قبلنا عن طريق الحديث والتسجيل من خلال الحياة اليومية.

ويجب التنويه على موضوع يخص تصنيف الالفاظ المستعملة في موضوع هذاالبحث، فقد اعتمدنا التصنيف حسب نوع اللفظة ومكان استعمالها على سبيل المثال تم تصنيف الالفاظ الى (الفاظ خاصة بالمهن، الفاظ خاصة بالمنزل ومكان السكن واخرى عامة او نطلق عليها الفاظا مجتمعية وهنالك الفاظ خاصة بالزراعة والفاظ خاصة بالمأكولات وماشاكل ذلك ....) بالإضافة لوجود الفاظ تكون على شكل مصطلح لفظي او جملة اصطلاحية وسوف يتم التعريف بها والتطرق لها رغم قلتها .

ان احصاء جميع الالفاظ العامية تكاد تكون مهمة صعبه كون هذه الالفاظ في تطور وتجدد واستحداث يومي وبحسب تطور المجتمع الا اننا ارتأينا اخذ نماذج لهذه الالفاظ وتبويبها وشرحها عسى ان يوفقنا الله في يوم ما لجمعها وشرحها في معجم خاص لها. ان هذه الالفاظ في توالديومي وقد لانسمع بها الا بعد حين لتكون بعد مدة من الزمن ضمن سياق التراث الشعبي او الموروث اللغوي الشعبي لهذه اللغة الجميلة ، فاللغة الجميلة تتشكل بطريقة رائعة فنجد جمال اللفظ والمعنى ينسابان بعفوية تعطي صاحبها اصالة وطيبة ومن اجل الحفاظ على هذا الموروث كان حرياً بنا جمع هذه الالفاظ ودراستها وبيان معانيها .

جدير بالذكر ان هذا البحث هو من البحوث التطبيقية يساعدنا في جمع هذا الأرث اللغوي الغني بالأصالة والتراث وان عملية الجمع أي جمع المفردات واحصاءها وتطبيقها هي عملية تنتج لنا يومياً كماً جديداً من الالفاظ التي تصب في موضوع البحث. ويرى الباحث ان من الاهمية جدا النزول الى الشارع والبدء بالحديث لاكتشاف مكنونات هذه الالفاظ وكيف تولد لا بالاعتماد على مامطروق منها سلفاً. حيث ان هذه اللغة تتوالد باستمرار بعوامل تم ذكرها وحري بنا كلغويين جمعها وتحليلها يومياً حتى تصبح أرثا لغوياً تكتنز به مكتباتنا اللغوية.

التأصيل اللغوي للمفردات العامية :

الكثير منا لايعلم ان مفرداتنا العامية العراقيةأصيلة موغلة في القدم من حيث الاصالة اللغوية :

يذكر الاستاذ طه باقر في كتابه من تراثنا اللغوي القديم :

هناك (مفردات بقيت حيه في الاستعمال في العربية المحلية وبوجه خاص في العراق على هيئة رواسب لغوية، وتخص طائفة مهمة من هذه الكلمات شؤون الفلاحة والزراعة والري والبساتين وكثير منها خاص بعامية العراق وقد توارثتها الاجيال الفلاحية من العراق القديم جيلا عن جيل). ويضيف ان (مفردات لا يشك في اصلها الاجنبي دخلت الى العربية عن طريق اليونانية واللاتينية والفارسية القديمة والمتأخرة)[١] .

ان التأصيل اللغوي للمفردات العامية يواجه صعوبات جمة بالنسبة للباحث المتخصص في مجال التأصيل اللغوي منها ندرة المعاجم اللغوية الخاصة بالتأصيل اللغوي ودقة موضوع التأصيل حيث عليه توخي الدقة والحذر في مجال التأصيل للمفردة عامية كانت ام لا من المفردات المستعملة والمنطوقة في بلادنا العربية ، فنجد مفردة ما تبدو عامية في النطق وهي ذات جذور اصلية في اللغة تعود في اصالتها الى الاكدية والسومرية والبابلية. فضلا عن التداخل اللغوي مع اللغات المجاورة للسامية كالفارسية والتركية والتي أخذت حيزا ليس بالقليل من اللغة الدارجة والعامية في المجتمعات العربية .

مدخل إلى (عوامل التأثير اللغوي):

لقد كتب العديد من الأساتيذ الكرام في هذا الموضوع وهو جزء من الوفاء لمدينتهم الحلة وتحتل الالفاظ العامية جزءا مهما من هذا الارث اللغوي لمدينة الحلة وهو جزء من تراثها المتراكم عبر التاريخ .

تعرضت بلاد النهرين بكل مناطقها الى موجات غزو واحتلال عبر الزمن وبسبب عوامل الجوار لبلدان مختلفة ودخول هذه الموجات عبرها ، كان تأثر لغتنا العربية كبيرا بهذه العوامل، حيث اخذت اللغة العربية الكثير من لغات الجوار كالتركية والفارسية وقديما الآرامية والسريانية، وترجع بعض الالفاظ العامية العراقية ومنها الحلية في أصولها الى عمق التاريخ الى اللغة السومرية والاكدية ، ومن العوامل المؤثرة على متغيرات اللغة هي العوامل الجغرافية فكل جزء من اجزاء العراق لهجة وبحسب الموقع الجغرافي الشمال والجنوب والشرق والغرب.

ومن العوامل الاخرى التيأدت إلى ظهور العامية والفاظها هو تعدد المهن فلكل مهنة من المهن الفاظها الخاصة بها ومن خلال تجوالي في ازقة المدينة العتيقة للحلة اسمع مفردات حلية جميلة وهي مانُصنِفُها ضمن العامية العراقية وكذلك عند التجوال بين اصحاب المهن القديمة في السوق المسقف للمدينة، كسوق (الصفارين والحدادين وباعة الالبان والدهانين والطرشجية واصحاب المجابس والعلاوي) وغيرها من المهن، حيث إغتنت ذاكرتي بأنواع المفردات العراقية الحلية الجميلة والتي صنفتها حسب المهن من بحثي المتواضع هذا.

كذلك نرى ان مدينة الحلة تتوسط بلدنا العراق مما يجعلها محط ترحال جميع فئات المجتمع وجميع انتماءاهمالكرد والعرب والتركمان والصابئة والمسيح وكذلك ابناء الريف والبادية بل ان الكثير ونتيجة الظروف وعوامل الاحداث التي يمر بها العراق فقد استوطن العديد منهم مدينة الحلة وبهذا كانت مدينة الحلة ممرا لتنوع جميل من مختلف الاطياف الاجتماعية والتي كانت بدورها عامل تغير في انماط الحديث وتغير اللفظة لتنتج لغة عامة جميلة في الوان مختلفة من الالفاظ وكان حري بنا توزيعها على مجاميع مختلفة حسب نمط الحديث ودلالة كل منها .

•ويذكر الاستاذ محمد عبد الجليل شعابث في كتابة (اللغة السايسانية في التراث الحلي) :

يتصف المجتمع الحلي بتنوع مومياثه ومشاربه ومعتقداته فقد سكنها العرب وهم السكان الاصليون الى جانب الاكراد الجاوانيين الذي جاء بهم الأمير صدفة مُمَصِر الحلة واتخذ منهم قادة لجيشه فقد سكنها الترك والفرس والهنود والافغان والجورجيون والزنوج اما طلباً للمعيشة او للدراسة في حوزتها العلمية وقرروا البقاء فيها ولاتتعجب ان ترى الكثير من الحليين هم من اصول غير عربية وهذا ليس بالعيب كما يتوهم البعض[٢].

ان تغير اللفظة وتحولها الى عامية كما نشاهد ذلك من خلال مانورده من ألفاظ عامية عراقية عموماً وحلية خصوصاً إنما جاء نتيجة عوامل اجتماعية وجغرافية مجتمعة كلها شعلت هذه الفسيفساء من اللغة التي نسميها العامية وفي بحثٍ سباقٍ لنا قد أصلنا جزءاً من هذه الالفاظ وذلك بإعادتها الى جذورها من اللغة .

اللغة :

"هنالك تعريفات كثيرة للغة عرفتها الدوائر العالمية المختلفة في شتى الحضارات" ويعد تعريف اللغة عند ابن جني (المتوفي ٣٩١هـ) من التعريفات الدقيقة الى حد بعيد قال ابن جني : " حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "

وهذا تعريف دقيق يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة لقد اكد ابن جني اولا على الطبيعة الصوتية للغة، وذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر ، وذكر ايضا انها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم[٣] .

ويعرف الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة، وتؤكد جميع هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة وكذلك الوظيفة الاجتماعية لها ، وتنوع في البنية اللغوية من مجتمع إنساني لآخر[٤] .

ان ابسط تعريف للغة " هو انها نظام من الاصوات يتواصل به افراد مجتمع للتعبير عن حاجاتهم المادية والمعنوية " وهذا التعريف لا يضيف الى الاذهان شيئاً جديداً وقد تُعرف بانها

وسيلة للتواصل او اداة للتعبير عن الافكار "او نظام من العلامات لنقل الافكار ان هذه التعريفات جميعا تبدو لنا غير قادرة على الاحاطة بجوهر اللغة وبأبعادها الفردية والجماعية، لذا من الصعوبة جدا ان تجد تعريفا للغة يكون جامعا لها[٥].

كما اكد الكثير من الدارسين على الجانب الاجتماعي للغة وهو امر اكثر من بديهي فاللغة هي مؤسسة اجتماعية بامتياز ، بحيث لا يمكن تصورها خارج المجتمع ولا يمكن تصور أي مجتمع بدونها ، وان كل لغة من اللغات تعكس بحد ذاتها واقعا، اجتماعياً، كما يعكس بوضوح بنمط العلاقات الاجتماعية القائمة بين افراد أي مجتمع من المجتمعات، وهي كذلك تحمل اثار مطابقة للمستويات الطبقية التي يحياها المتكلمون بها ، فهناك لغة الفلاح ولغة العامل ولغة التاجر ولغة المثقف[٦] .

وهذا مانود الاشارة والتوقف عنده في موضوع البحث ونؤكده حيث ان للمجتمع وفئاته ودورة الحياة فيه تشكل عاملاً مهماً في تشكيل اللهجات المجتمعية المختلفة.

فاذا كانت اللغة في اساسها اصواتا تتشكل في مفردات فمما لا شك فيه ان التجربة الحياتية هذه تلعب دورا مهما في ابداع الاصوات وصياغة المفردات ومايهم القول هو ان لكل لغة طابعها الذي تتميز به ، واطارها واهتماماتها ومن هذا يكون توجهها وغناها، والمقصود بالتوجه هو تركيزها في ابداع المفردات النابعة من حاجاتها الحياتية وهي في طور التكون ، فمثلا الحياة في الصحراء تحتاج الى ابداع المئات من الالفاظ المعبرة عن طبيعة الصحراء في حالاتها المختلفة ، بينما هناك كلمات معدودة تدل على الثلج مثلا والعكس يكون في جماعة اختارت القطب الشمالي ، وقد اثار العالم النفسي الامريكي (دونلاب) فكرة امكانية اكتشاف شيء من حياة الشعب وفكره انطلاقا من تحليل اللغة التي يستخدمها وعندما ندرس مفرداتها فنحن نتعرف على انماط التمييز لديه[٧].

وقد اعتبر اللساني الفرنسي انطوان مبيهAntoine Mellet وهو ابرز اللغويين التاريخيين المتأثرين بعلم الاجتماع، ان اللغة البشرية هي اساسا معطى اجتماعي في مقام تاريخي ثقافي مؤكدا الرابط العضوي الوثيق بين اللغة والثقافة ومختلف الاشكال الاجتماعية للشعب الذي يتكلم هذه اللغة، وقد اعترض "مبيه" على تعريف "دوسوسير" للغة الذي يقول فيه انها نظام من العلامات المعبرة عن افكار " قائلا" بانه تعريف يصب كل اهتمامه على الجانب النسقي ولايعطي أي اهمية للإنسان الاجتماعي في العملية اللغوية ، ويأسف " مبيه" لكون سوسير لم يتحدث عن الكلام باعتبار ان اللسان حقيقة اجتماعية وانسانية وواقع اللسان انه اجتماعي بامتياز[٨] .

تنوع اللغات :

ان ابرز مايظهر في دراسة اللغات هو تنوعها _اي الفروق اللغوية التي تظهر عند الانتقال من بلد الى اخر، بل من منطقة الى اخرى ، وغالبا مايغيب عن بال الملاحظ التنوع الزماني اما التنوع المكاني فيظهر للمرء في الحال. بل يدركه حتى الانسان البدائي بسب اتصاله بأبناء قبيلة تتكلم لغة اخرى. وان هكذا مقارنات هي التي تجعل الامة تشعر بلغتها[٩].

وجدير بالذكر ان كل امة من الامم تعتقد بتفوق لغتها بين اللغات الاخرى ، وتعد من لا يتكلم لغتها اعجميا، وان التنوع الجغرافي هو من اول المسائل التي لاحظها علم اللغة. وبعد ان يلاحظ المرء اختلاف لغتين، يبدأ عادة بالبحث عن اوجه الشبه بينهما ويعتبر هذا طبيعي عند المتكلمين فكثيرا مايقارن الفلاحون لهجتهم بلهجات القرى المجاورة والاشخاص الذين يتكلمون عدة لغات يلاحظون أوجه الشبه بينهما.

ومن الملاحظات العلمية هي أوجه التشابه اللغوي التي تدل على ان لغتين او اكثر تنتمي الى اسرة واحدة وان لها اصلا واحدا، و مجموعة اللغات المتقاربة تؤلف اسرة لغوية واحدة[١٠] ومثال ذلك مجموعة اللغات السامية التي تنتمى اليها لغتنا العربية وتضم مجموعة لغوية كبيرة وغنية ومتنوعة من اللغات نبدأبأقدمها (الاكديةوالآرامية وتضم السريانية والمندائية والعبرية والعربية بفرعيها الشمالي والجنوبي).

علم اللغة وفقه اللغة

يذكر ماريوباي: في كتابه اسس علم اللغة في تعرفيه لعلم اللغة: ان علم اللغة هو دراسة اللغة، والمعنى الاشتقاقي للغة هو انها " تلك التي تتعلق باللسان الانساني" وهنالك تعريفات اوسع للغة بانها "تلك التي تحمل معنى " او " كل شيء له معنى مفيد"، او "كل شيء ينقل المعنى من عقل انساني لآخر"[١١].

اما موضوع فقه اللغة (philology) وهو لا يختص بدراسة اللغات فقط وانما يشتمل على دراسات مثل الثقافة والتاريخ والتقاليد والنتاج الادبي للغات موضوع الدراسة .

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

الحلة:

تعد مدينة الحلة الفيحاء من المدن التراثية التي تأسست في عهد الدولة الاسلامية و يتضح ذلك من خلال معالمها التراثية و اسواقها الشعبية القديمة (السوق المسقف وتفرعاته) ودكاكينهاومهنها فنرى أصحاب المهن وهم يبدؤون مسيرة عملهم اليومية وكما ذكرتهم سلفاً، حيث

إستنبطت من هذا السوق ومقاهيه ومهنه جمع جمهرةٍ من الألفاظ التي ولدت بين ثنايا هذه المهن والمناطق العتيقة، الحلة قد أصفها كما اصف بيتي الصغير ارتبطت بها كما ارتبط بها غيري ووصفها غيري [١٢].

(الحلة) هي من المدن العراقية وهي مركز محافظة بابل اسسها الامير صدقة بن منصور امير امارة بني مزيد عام ١١٠١م وهي تبعد عن بغداد حوالي ١٠٠كم جنوبا وعن مدينة النجف ٦٠كم وهي تقع بالقرب من مدينة بابل الاثرية [١٣]. والتي تعتبر من اهم المناطق التاريخية في العراق والعالم ومركز الحضارة البابلية القديمة وبقاياها الاثرية شاهد لهذه الحضارة .

التسمية :

ان تسمية مدينة الحلة وهي بضم الحاء وتشديد اللام سماها الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بهذا الاسم فقال (هذه حُلة من حلل الجنة) لأنها كانت جميلة فسماها حلة بضم الحاء وقد جاءت السنين والايام الى ان صارت حلة بكسر الحاء .

ان (الحلة):بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام تقال على عدة اشياء[١٤].

١.القوم النزول وفيهم كثرة .

٢.شجر شائك اصغر من العوسج.

٣.علم لعدة اماكن .

ان اغلب المؤرخين والباحثين في هذا المجال يرددون بان صدقة بن منصور (٥٠١هـ) (١١٠٧م) اختط مدينة الحلة على الضفة الغربية لنهر الحلة عام (٤٩٥هـ) (١١٠١م) وانتقل اليها من نفس العام من مدينة النيل والتي اتخذ هو واباؤه منها حاضرة لهم عام (٤٠٥) (١٠١٤م) قبل انتقالهم لمدينة الحلة .

وفي ضوء المصادر المتوافرة والمعلومات التاريخية ان مدينة الحلة الحالية شهدت قيام مدينتين متجاورتين ومختلفتين في تاريخ التأسيس والمؤسس كانت تدعى احدهما (الجامعين) والتي يجهل مؤسسها. وان بداية تأسيس نواتها تعود الى النصف الاول من القرن لأول الهجري. اما المدينة الثانية فهي التي اسسها وأختطها الامير سيف الدولة صدقة بن منصور عام ٤٩٥هـ ١١٠١م وقد اطلق عليها بالحلة السينية او الدولة المزيدية وكذلك حلة بن مزيد . [١٥]

ان مدينة الحلة فيها العديد من المناطق العتيقة التي تحوي الاسواق وعدد كبير من (العگود) والفظها بالعامية وهي الافرع او التفرعات بين المناطق الشعبية والاسواق، وهناك اسماء ومسميات كثيرة لهذه المناطق منها (الطاك) و(جبران) (المهدية) و(التعيس) و(الجباويين) وغيرها من المناطق القديمة.

كما وان مدينة الحلة تحوي العديد من المراقد الخاصة بعلماء المدينة حيث كانت مقر للحوزة العلمية في فترة ازدهارها وهذه المراقد هي لأعلام المدينة كتب في الحلة العديد من المؤلفين الذين وصفوها وشرحوا عنها الكثير ونستلهم من كتاباتهم الكثير ، فتحية لكل من ارخ لتراث هذه المدينة القديمة والحديثة .

حريٌ بنا نحن لغويون ان نتطرق بنبذة مختصرة عن المدينة التي هي موضوع البحث فلا بد لنا من الاشارة الى طبيعة المدينة وجغرافيتها عند الحديث عن لغتها (اللغة العامية) وهي جزء لايتجزأ من العامية العراقية الاصلية وبجذورها التاريخية الموغلة في القدم. فكان هذا التقديم المتواضع لمدينة الحلة الذي يسبق عرض المفردات العامية المختارة لبحثنا .

اما علم اللغة (Lingnistics) فهو يركز على اللغة نفسها ولكن مع وجود اشارات عابرة – احيانا – الى قيم ثقافية وتاريخية[١٦] .

ألفاظ عامية مختارة ومصنفة[*]:

الفاظ السكن واثاث المنزل

دَربونَّة	لفظة عامية عراقية حلية لا يزال استعمالها ضمن العامية حتى يومنا هذا وتعني (الفرع الضيق) او الزقاق في المناطق السكنية.
عَكِدْ	وهي لفظة عامية حلية دارجة حتى اليوم وهي بذات المعنى للفظة السابقة وهي دارجة في المناطق الشعبية بمعنى (الزقاق الضيق) .
مْجاز	وهي لفظة عامية حلية دارجة حتى اليوم وهي بذات المعنى السابقة.
بيتونة	بناء في اعلى الدار يستخدم في البيوت القديمة لوضع الاغراض والمفارش كون السكان ينامون في السطوح في فترة الصيف وتعود في اصولها آرامية من كلمتين (بيت) او (بيتا)الآرامية .
طارمة	مكان في البيت مكشوف وقد يتقدم امام البيت .
البراني	وهي غرفة واستقبال الضيوف في المنازل الشعبية.
كُبَّه	وهي تدل على غرف السكن في المنزل بمعنى (غرفة، السكن، والمنام والجلوس) .
حوش	وهي الفناء الداخلي الذي يتوسط المنزل في المنازل الشعبية الحلية ولاتزال العديد من البيوت الحلية تحوي هذا الفناء .
دلگك	وهي اعمدة مصنوعة من الخشب المحفور والمنقوش تستخدم للإسناد والدعم تتوسط البيوت الحلية القديمة .
وهاد	وهي كلمة عامية بمعنى (الساحة التي تقع امام البيت).
سرداب	كلمة عامية تعني (غرفة تقع اسفل المنزل) وكان هذا البناء موجود في اغلب البيوت الحلية العتيقة في المناطق الشعبية ويستخدم في فترة الصيف للراحة والنوم كونه يتمتع بالبرودة .
تيغة	البناء الذي يؤطر المنزل من السطح .

شناشيل	عبارة عن زخارف تتقدم واجهة المنازل الحلية والعراقية عموما تحتوي على شبابيك وتكون مرتفعة أي في الطابق الثاني من المنزل والشناشيل ميزة البناء العراقي والبيوت العراقية في فترة من الزمن.
رازونة	وهو بناء في المنازل العتيقة يوجد في وسط الحائط يستخدم لوضع الاشياء داخل المنزل .
بادگير	وهو هوائي المنزل يستخدم للتهوية.
سرقي (سرگي)	عبارة عن قطعة من الحديد تستخدم لقفل الباب من الداخل او الخارج.
قنفات	ومفردها (قنفه) وهي جزء من اثاث المنزل تستخدم في اماكن الجلوس وتصنع غالبا من الخشب وكذلك نجدها في المقاهي وتصنع من قبل النجارين بأشكال مختلفة.
چرباية	وهي (سرير) النوم ولا تزال مستعملة حتى اليوم.
صوبة	وهي تعني (المدفأة) بمختلف اشكالها وتستعمل حتى الوقت الحاضر.
كنتور	وهو عبارة عن دولاب خشبي كبير اوصغير، يستعمل في المنازل لوضع الملبوسات والاغراض الشخصية، لا تزال اللفظة مستعملة في الوقت الحاضر.
صندقچة	وهذه اللفظة بمعنى (الصندوق الخشبي) يستعمل لوضع الاغراض الشخصية.
مدخنة	وهو مكان خروج الابخرة والدخان في اماكن واشعال الحمامات في البيوت القديمة.
قزان	اداة تستعمل في البيوتات الحلية القديمة وهو مصنوع من النحاس غالبا يوضع فيه كمية من الماء في الحمامات ويتم اشعال النار تحته لغرض حميه والاستحمام به ولاتزال بعض البيوتات القديمة تحتوي على هذه الاداة.
طاحونة او (الرحة)	وهي اداة طحن الدقيق والحبوب في البيوتات الحلية العتيقة وخاصة في المناطق الريفية فيها وهي عبارة عن حجرين يوضع احدهما فوق الاخر.
الفأس	وهو اداة منزلية وتستخدم للبناء والحفر ومختلف اعمال البناء.
جومه	"الجوكه" اداة تستعمل لغرض الحياكة (حياكة البسط من الصوف) وقد ورد الى اسما عنا مثل هذه اللفظة في المناطق الريفية من مدينة الحلة كون مثل هذه البسط تحاك في تلك المناطق.
لولة او حنفية	هاتان اللفظتان تستعملان للدلاة على صنبور الماء في مدينة الحلة ولا تزال تستعملان حتى الوقت الحاضر .
سبتتنك	للدلالة على (مخزن المياه الثقيلة) تحت الارض في المنازل الحلية القديمة والحديثة ولاتزال اللفظة تستعمل حتى الوقت الحاضر بذات المعنى.
منهول	وهي فتحة التهوية لمخازن المياه الثقيلة او (السبتتنك) في البيوتات الحلية.
مرزاب	وهو فتحه او انبوب تسريب مياه الامطار في اسطح المنازل الحلية.
بقجة	وهي عبارة عن قطعة قماش كبير تلف بها الملابس في البيوتات الحلية.
فانوس	وهو اداة للإضاءة تستعمل في تنوير البيوت سابقا وتستعمل الزيت او مادة (النفط) لإشعال هذه الاداة للإضاءة.

الملبوسات

دشداشة	وهو لباس العامة من أهل العراق والعرب بصورة عامة في منطقة الخليج، وهو لباس أهل مدينة الحلة القديمة ولايزال مستعمل حتى الوقت الحاضر.
شيلة	وهو رداء للنساء يوضع على الرأس، أو غطاء الرأس بالنسبة للنساء.
بشت	وهو عباءة الرجل وهي تصنع من صوف الماعز والأغنام.
صاية	وهي لباس الرجل في العراق ومدينة الحلة وتحاط من القماش .
حدرية	وهي لباس الرأس للرجل .
عرقجين	لباس الرأس للرجل ويلبس وتحق العقال واليشماغ .
اليشماغ	لباس الرأس للرجال من أهل العراق عموماً.
العقال	لباس بوضع فوق الرأس من الرجل أهل العراق وهو رمز الرجل في العراق في البادية والريف المدينة سواء.
قبوط	لباس سميك يلبس في الشتاء من لباس الرجال .
گيوه	أو تسمى في العامية (كالة) وهو نصف حذاء من القماش أو يحاك من الخيط.
قندره	وهو مايلبس في الرجل ويساوي كلمة (حذاء) .

أدوات الطبخ أو المطبخ

چفچير	وهي أداة طبخ معروفة في المطابخ العراقية .
چنكال	وهي أداة تعليق الطعام وتستعمل في مجال القصابة لتعليق اللحم.
چمچة	وهي أداة طبخ معروفة في المطبخ العراقي.
خاشوگة	وهي أداة تستعمل لغرض الأكل وهي (الملعقة) اليوم .
ماعون	من أدوات تقديم الطعام وهو يقابل (صحون الطعام) .
زنبيل	من أدوات المطبخ لوضع الطعام .
طاحونة	أداة طحن الحبوب لعمل الطحين .
طاسة	أداة لشرب الماء وتستعمل في الحمامات الخسول .
طاوة	أداة الطهي في المطبخ وهي مسطحة الشكل .
بريمز	أداة الطهي وتعمل بالزيت أو (النفط) وهي كانت موجودة في أغلب البيوتات القديمة.
تنگة	أداة وضع الماء وتبريده وهي من الفخار .
طرمبة	أداة حنفية الماء أو صمبور الماء .
طشت	أداة لوضع الماء لغرض الغسل أو غسل الملابس حيث لاتوجد قديماً أداة غسل الملابس الالكترونية.
طبگك	أداة لوضع الخبز فيها وهي معمولة من سعف النخيل .
بگمة	وهي أداة تستعمل لملء الماء من الأنهر سابقاً وتستعمل هذه اللفظة في مدينة الحلة وهي من الألفاظ العامية الحلية.

ألفاظ خاصة بالطعام

صمون	وهو الخبز العراقي في عموم العراق ويشوى بالفرن ويسمى أحياناً بالخبز الحجري كون أرضية الفرن من الحجر .
باچة	وهي أكلة عراقية مشهورة وتمتاز بها المناطق الشعبية كونها نت الأكلات الشعبية وهي عبارة عن لحم رأس الماشية كالخروف وأطرافها.
دولمة	وهي أكلة عراقية مشهورة كذلك ويرجح أصولها من اللغة التركية وهي ملفوف السلك أو السلق مع اللحم والتمن أو ورق العنب كذلك وهي من الأكلات المشهورة في العراق .
حامض شلغم	أكلة عراقية مشهورة .
باجلة أو باگلة	وهي من الأكلات التي تعرف بها مدينة الحلة وذلك كونها معروفة بزراعة الباقلاء وتمتاز بها بعض المطاعم الشعبية في الحلة وتقدم مع الخبز المنقوع والبيض .
البيردة	وهي أكلة من نبات تطلق عليه أحياناً "البربين" وهو نبات ورقي أخضر اللون يطبخ بعد تقطيعه.
چتالحاچم	وهو اليقطين الكبير وهو من المحاصيل الزراعية.
أبو العسل	وهو من حلويات الاطفال التي تعرفها مدينة الحلة حتى الوقت الحاضر.
ساهون	وهو من الحلويات التي تعمل وتباع في المناسبات .
دوندرمة	وهو مايعرف اليوم بالآيس كريم أو (الموطا) وهي مفردة لربما تكون من أصل تركي.

ألفاظ المهن

مطهرجي	وهي أشبه بمهنة (المعاون الطبي) وهو الشخص الذي يقوم بعملية الختان للأطفال.
الوحاش	وهو الحارس الليلي في المناطق والأزقة القديمة .
الحايج	أو (الحائك) وهو من يقوم بعملية الحياكة لبعض المفروشات التي تحاك من الصوف وبعض الملبوسات كذلك مثل (العباءة) العراقية القديمة.
عربنچي	وهو (السايس) أو سائس الخيل وهو من يقود العربة التي تقودها الخيل لغرض التنقل وهي وسيلة كانت شائعة آنذاك في الحلة القديمة وفي بعض مناطق العراق كذلك.
ناطور	أو (الناطور) وهي أشبه بمهنة الحارس الليلي آنفاً أو حارس المدينة.
سرگال	
ملاچ	وهو صاحب الأملاك من قطع الأراضي أو العلاوي التي تباع فيها الحبوب.
مزَيِنْ	أو (الحلاق) وهي مهنة معروفة في عموم العراق ومدينة الحلة وهو من يقوم بمهنة حلاقة الشعر.
بلام	وهو صاحب مهنة قيادة الزوارق النهرية أو (البلام) ويقوم بعملية عبور النهر من ضفة إلى أخرى.
قندرچي	وهو صاحب مهنة تصليح الأحذية الممزقة أو ماتسمى قديماً (القندرة).
سقا	وهو ساقي الماء

ألفاظ مجتمّعية: وهي ألفاظ حوارية تناسب أثناء الحوارات الجارية يومياً بعض منها للسؤال أو الاستفهام وبعضها صفات.

تعال	أي أقدِم
روح	أي أذهَب
إمشي	بمعنى الحركة (تحرك)
أگعد	أي أجلس
شبيك	للسؤال (مابالك)
شتسوي	أي ماذا تعمل
إسصار أو إشصار	أي ماذا حدث (مالحدث)
شلونك	وهي للسؤال عن أحوال شخصٍ (ما)
چا شلون	وهي للسؤال كذلك بمعنى (ماذا نعمل) أو (مالعمل)
لعد	بمعنى (اذا _ بالتنوين)
باوع	أي (أنظر) وهي تستعمل للنظر والأبصار نقول (باوع دربك) أي (أنظر طريقك)
هيج	لاشي أي معنى نقول أنتَ هيج أي (أنتَ لاشيء)
غادي أو غاد	للبعد أو أنت بعيد نقول روح غاد أي (أذهب بعيداً)

ألفاظ مجتمعية:

گودن	بمعنى (لأن)
بلكت	بمعنى (عسى)
بزر	لفظة تعنى (الأطفال) وهي لفظة شائعة في العامية الحلية العراقية.
كفشة	وهو الشعر الاشعث الكثيف .
عركة	لفظة تطلع عند حدوث نزاع بين شخصين تقول عراك أو عركة.
حبوبة	أي (الجدة) أو والدة الوالد أو والدة الوالدة .
أخبن	
يواش	بمعنى (أنتظر) ونقول (يواشك) وهي عامية مستعملة حتى الوقت الحاضر.
يفوعر	وهي لفظة تطلق على الماء المتدفق بقوة تقول الماء يفوعر أي الماء يتدفق بقوة .
أطگع	وهي صفات تعني ألفاظ غير لطيفة وغير محببة قد ينعت بها الاشخاص السيؤون
باير	
سليمة	
خايبة	
هندام	

مصطلحات عامية(*)

هاشكو	للسؤال بمعنى يوجد شيء
ها شبيك	للسؤال بمعنى يوجد شيء
شسويت	للسؤال بمعنى شنو سويت
سود الله وجهك	وهي صفة تستخدم للذم
صخامالصخمك	وهي صفة تستخدم للذم ، وهي مقاربة بالمعنى لما قبلها
ابو الدروب	أي الطرقات
بايك هوه	وهي صفة بمعنى (خائف)
ليش لعد	وهي بمعنى لم لا وتستعمل للاستفهام
شكو بعد	للسؤال
شكو بيه	للاستفهام
شبيهمابيه	للسؤال
ليش لا	لم لا
شكو ماكو	للسؤال ماهي الاخبار
أكو شي	للسؤال هل حدث شيء
وين رحت	أين ذهبت
وين جنت	أين كنت

نتائج البحث :

١.تتمتع الكثير من الالفاظ العامية الحلية والعراقية بشكل عام بالإصالة كونها تعود الى جذور عتيقة عند تأصيلها.

٢.عند جمع المفردات واحصاءها نجد عدم امكانية الالمام بجمع الالفاظ كون اللفظة في حالة تجدد وتطور حسب عوامل الزمان والمكان حيث اننا نحصل على الفاظ جديدة دوما ويتقادم الزمن.

٣.تتمتع الالفاظ العامية بجمال الكلمة واللفظ وتنساب مع الكلام بسلاسة، وتأخذ احيانا شكلا من خلال المهن وطبيعة الوظيفة

٤.الكثير من الالفاظ العامية يتم جمعها ورصدها في المناطق الشعبية والريفية والمهن القديمة التي تعود لفترة زمنية سابقة حيث لاتزال تحافظ على وظيفتها ومعناها .

٥.حاول الباحث تناول الفاظ غير مطروقة للدراسة قدر الامكان من خلال البحث في المهن والمناطق الشعبية لإيجاد مالم يدرس منها من قبل وتجنبنا قدر الامكان تناول الالفاظ المطروقة وهي كثيرة .

٦.عملية احصاء وتصنيف الالفاظ العامية الحلية اراد من خلالها الباحث توثيق التراث الحلي الاصيل المتمثل باللغة العامية الحلية والتي تشكل جزء مهم من العامية العراقية في منطقة الفرات الاوسط على ان توفقنا الله من خلال سلسة البحوث المتعلقة بهذا الجانب ان نكون معجماً لها مستقبلا .

الهوامش

١.طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم ، دار الوراق للنشر ، بغداد ، ط١ ، ٢٠١٠ م ، ص١٥ .
٢.محمد عبد الجليل شعابث ، اللغة السايسانية في التراث الحلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل ، ٢٠١٣ م ، مطبعة دار الصادق ، ص٣٠ .
٣.محمود فهمي حجازي ، علم اللغة العربية ، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣ م ، ص٩ .
ينظر : الخصائص لابن جني ٣٣/١ ، وتعريف ابن خلدون : " اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة ، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن العهد لإفادة الكلام فلابد ان تعيد ملكة منفردة في العضو الفاعل لها وهو لسان ، وهو في كل امة بحسب اصطلاحا تهم (المقدمة ١٢٥٤) .
٤.المصدر السابقة نفسه ، ص٩-١٠ .
٥.غلفان ، مصطفى، في اللسانيات العامة ، دار الكتاب الجديد، ط١ ، ليبيا ، ٢٠١٠ م ، ص١١ .
٦.المصدر السابق نفسه ، ص٤٥ .
٧.ضناوي ، سعدي ، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، دار الكتب العلمية، ط١، لبنان، ٢٠٠٤م، ص٣ .
٨.غلفان، مصطفى، في اللسانيات العامة، دار الكتاب الجديد، ط، ليبيا، ٢٠١٠ م ، ص٤٥: ينظر :
AmtoineMeillet : "Letatactueldes de limguistiquegenerale " in Linguistiquehistoriquelinguistiquegenerale , paris ,Librairie H. Champion. 1965/1921. p.17.
٩.دي سوسور ، فردينان ، تر : يوئيل يوسف عزيز ، من صيغة النص : مالك الطلبي ، علم اللغة العام ، افاق عربية ، سلسلة كتب شهرية ، ٣ ، ١٩٨٥م ، ص٢١٤ .
١٠.المصدر السابق نفسه ، ص٢١٤-٢١٥ .
١١.باي ماريو ، تر : احمد مختار عمر ، اسس علم اللغة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٠ م ، ص٣٥ .
١٢.الباحث
١٣.ويكبيديا (الموسوعة الحرة) الحلة https;//ar.wikipedia.org/wiki/
١٤.ويكبيديا ، المصدر السابق نفسه. للمزيد ينظر : النجار ، اسعد محمد علي ، خصائص اللهجة الحلية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية مطبعة دار الصادق ، ٢٠١١م ، ص٦-٧.
شعابث ، محمد عبد الجليل ، اللغة الساسانية في الفرات الحلي ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، مركز بابل ، مطبعة دار الصادق ، ٢٠١٣ م، ص١٤-١٥ .
١٥.المصدر السابق ، ويكيبيديا https;//ar.wikipedia.org/wiki/
١٦.المصدر السابق نفسه ، ص٣٥ .
*ان هذه الالفاظ لا تمثل جميع الالفاظ العامية بل الفاظ مختارة كوننا محددين في عملية نشر البحوث بعدد معين وقد اسلفنا سابقا بان هذه الالفاظ هي في حالة توالد، وقد سبقنا من المختصين في هذا المجال بدارسة قسم منها وكل حسب توجهه وطريقته في الدراسة والتصنيف، تحية لهم جميعا وكل من ساهم من جمع هذا التراث .
*المصطلح العامي في هذا البحث من المفردات العامية مقصود به هو اللفظة المكونة من كلمتين مركبتين كما اوردته في الجدول اعلاه ويعطيان معنى مصطلح واحد، ان ما موجود في الجدول تمثل نموذج للمصطلح العامي المركب حيث إننا بالبحث والاحصاء نجد العديد من هذه المصطلحات المركبة في عاميتنا الحلية والعراقية عموماً.

قائمة المصادر

- باقر ، طه : من تراثنا اللغوي القديم، دار الورق للنشر، بغداد ، ط١ ، ٢٠١٠م .

•التونجي ، محمد : المعجم الذهبي ، بيروت لبنان ، دار العلم ، ١٩٨٠م.
•حجازي ، محمود فهمي : علم اللغة العربية ، مفصل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣م.
•دي سوسور ، فردنان : تر: يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النص : مالك المطلبي، علم اللغة العام ، افاق عربية ، سلسلة كتب شهرية ، ٣ ، ١٩٨٥م .
•شعابث، محمد عبد الجليل : اللغة الساسانية في التراث الحلي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل ، ٢٠١٣م .
•ضناوي، سعدي : المعجم المفصل في العرب والدخيل ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٤م .
•غلفان، مصطفى : في اللسانيات العامة، دار الكتاب الجديد، ط١، ليبيا، ٢٠١٠م.
•النجار، اسعد محمد علي : خصائص اللهجة الحلية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية مطبعة دار الصادق، ٢٠١١م.
•يايمارير : ترجمة: احمد مختار عمر، اسس علم اللغة، عالم الكتب، القاهرة ٢٠١٠م .

المصادر الأجنبية

•AmtoineMeillet : "Letatactueldes de limguistiquegenerale " in Linguistiquehistoriquelinguistiquegenerale , paris ,Librairie H. Champion. 1965/1921.

مواقع الانترنيت

•https://ar.wikipedia.org/wiki.

Sources and references :

•Baqer, Taha: From our ancient linguistic heritage, Dar Al-Warq for Publishing, Baghdad, 1st Edition, 2010 AD.
•Al-Tunji, Muhammad: The Golden Dictionary, Beirut, Lebanon, Dar Al-Alam, 1980 AD.
•Hijazi, Mahmoud Fahmy: Arabic Language Science, a Comparative Historical Detailed in Light of Heritage and Semitic Languages, Publications Agency, Kuwait, 1973 AD.
•De Saussure, Ferdinand: Tr: Yoel Youssef Aziz, Text Revision: Malik Al-Muttalabi, General Linguistics, Arabic Perspectives, Monthly Books Series, 3, 1985 AD.
•Shaabeth, Muhammad Abdul Jalil: The Sasanian Language in the Local Heritage, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Babylon, 2013 AD.
•Dinawi, Saadi: The Detailed Dictionary of the Arabs and the Intruder, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya, 1st Edition, Lebanon, 2004 AD.
•Galfan, Mustafa: In General Linguistics, Dar Al-Kitab Al-Jadeed, 1st Edition, Libya, 2010.
•Al-Najjar, Asaad Muhammad Ali: Characteristics of the local dialect, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Babylon Center for Civilization and Historical Studies, Dar Al-Sadiq Press, 2011 AD.
•Yay Marir: Translation: Ahmed Mukhtar Omar, Foundations of Linguistics, The World of Books, Cairo 2010.
•AmtoineMeillet : "Letatactueldes de limguistiquegenerale " in Linguistiquehistoriquelinguistiquegenerale , paris ,Librairie H. Champion. 1965/1921.
•https://ar.wikipedia.org/wiki.